

يسوع يكشف لغز كتاب الرؤيا

PIERRE2.NET

لغز كتاب الرؤيا (1)

اللغز: من هو وحش كتاب الرؤيا (رؤيا 13)، عدو الله في نهاية الأزمنة؟

أصحاب المسيح هم مدعوون لاكتشاف هوية الوحش:

"من كان ذكياً فليحسب عدد اسم الوحش" (رؤيا 13، 18).

على مر القرون لم يتوصل أحد لفهم كتاب الرؤيا:

"ورأيت بيمين الجالس على العرش كتاباً مخطوطاً من الداخل والخارج، مختوماً بسبعة ختوم... فما قدر أحد في السماء ولا في الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح الكتاب وينظر ما فيه" (رؤيا 5، 1-3).



لغز كتاب الرؤيا (2)

لغز كتاب الرؤيا (2)

وحده يسوع جدير بفتح الكتاب وكشف السر:

"فجاء الحمل وأخذ الكتاب من يمين الجالس على العرش. ولما أخذ الكتاب، سجد الكائنات الحية الأربعة والشيوخ الأربعة والعشرون للحمل" (رؤيا 5، 7-9).

في الزمن المحدد يرسل يسوع رسولاً من قبله فيفتح الكتاب (أي يفسّره):

"ورأيت ملاكاً آخر جباراً ينزل من السماء... بيده كتاب صغير مفتوح" (رؤيا 10، 1-2).



كشف اللغز

1968: يظهر يسوع على كاهن ويقول له:

"سأكشف لك سرّاً سيُجلب عليك كثيراً من الأعداء: أتقبل لأجلي؟"

1968: بعد ذلك بعدة أشهر ظهر يسوع ليقول له:

"كثيرون ممن يرسمون إشارة الصليب على وجوههم سيرفضون نبوءاتي. يدّعون الأيمان بالكتاب المقدس لكنهم لا يعيرونه أي اهتمام. وأنت، ستقوم بإسقاط الأفعنة".



1969: يرى الكتاب المقدس مفتوحاً على الفصل العاشر من كتاب الرؤيا والآية التالية:

"يجب أن تتنبأ من جديد على كثير من الشعوب والأمم والألسنة والملوك" (رؤيا 10، 11).

وصوت جهور يقول له: "هذه الرسالة معهودة إليك أنت".

1970: يظهر يسوع ويقول له:

"اليوم هو الثالث عشر من أيار (مايو)، ذكرى ظهور السيدة العذراء في فاطمة (عام 1917). إفتح الفصل الثالث عشر من كتاب الرؤيا: الوحش هو ...".

خصائص الوحش (1)

هذا الوحش كان موجوداً قبل أن يكتب يوحنا كتاب الرؤيا، ولم يعد موجوداً أثناء كتابته (سنة 95) وسيظهر من جديد فيما بعد.

"وهذا الوحش كان وما عاد كائناً. سيصعد بعد قليل من الهاوية... (رؤيا 8، 17).

يملك سلطاناً عالمياً واسعاً وقوة عسكرية كبيرة:

"أعطاه التنين (الشیطان) قدرته وعرشه وسلطاناً واسعاً... وسجد الناس للوحش وقالوا: من مثل الوحش؟ ومن يقدر أن يحاربه؟" (رؤيا 13، 2-4).

أصابه جرح مميت، لكنه شُفي منه:

"وظهر أحد رؤوس الوحش كأنه مجروح حتى الموت فشفي من جرحه المميت،

فتعجبت الأرض كلها وسارت وراء الوحش... (رؤيا 13، 3).



خصائص الوحش (2)

تدعمه دولة قوية (اقتصادياً، وعسكرياً) وتفرضه على العالم:

"ثم رأيت وحشاً آخر ... مارس كل سلطة الوحش الأول بمحضر منه، فحمل الأرض وسكانها على السجود للوحش الأول... وصنع معجزات عظيمة حتى أنه أنزل على الأرض ناراً من السماء... فلا يقدر أحد أن يشتري أو يبيع إلا إذا كان عليه سمة باسم الوحش أو بعدد اسمه" (رؤيا 13،11-17).

ضحايا الوحش دُبحوا تحت المذبح (اتهموا بالإرهاب وأحرقوا):

"... رأيت تحت المذبح نفوس المذبوحين في سبيل كلمة الله... فصرخوا بأعلى صوتهم: إلى متى أيها السيد القدوس الحق ..." (رؤيا 6، 9).

ينكر أن يسوع هو المسيح. إنه مجموعة من الناس:

"فمن هو الكذاب إلى الذي ينكر أن يسوع هو المسيح. هذا هو المسيح الدجال (الوحش)"

(يوحنا الأولى 2، 22).

"ففي العالم كثير من المضللين، وفيهم من لا يعترفون بمجيء يسوع المسيح في الجسد.

هذا هو المضلل والمسيح الدجال" (يوحنا الثانية 7).



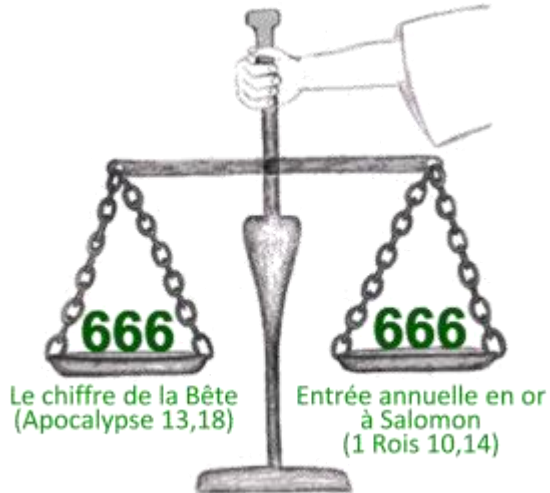
عدد اسم الوحش 666

عدد اسم الوحش يمثل حلف أقطاب الشر الثلاث: "التنين"، "الوحش"، و"الوحش الثاني". ليس لديهم سوى هدف واحد: إعادة إنشاء إسرائيل الكبرى، الامبراطورية الصهيونية السليمانية. ستكون الهزيمة من نصيبهم 6 = هزيمة).

"من كان ذكياً فليحسب عدد اسم الوحش. عدده 666." (رؤيا 13، 18).

"هؤلاء اتفقوا على أن يعطوا الوحش قوتهم وسلطانهم" (رؤيا 17، 12-13).

"وكان وزن الذهب الذي يرد على سليمان في سنة واحدة 666 وزنة ذهب" (الملوك الأول 10، 14).



مكان ظهور الوحش

سيعود للظهور في فلسطين بقوة ويبدو أنه لا يُقهر:

"يُطلق الشيطان من سجنه فيخرج ليضلل الأمم التي في زوايا الأرض الأربع، فيجمعهم للقتال... فصعدوا على وجه الأرض وأحاطوا بمعسكر القديسين وبالمدينة المحبوبة (أورشليم القدس)" (رؤيا 20، 7-9).

أتباع الوحش (الوثنيون الحصريون) يحتلون أورشليم:

"قم، قس هيكل الله (أي المؤمنون الحقيقيون)... أما ساحة الهيكل الخارجية فاتركها ولا تقسها لأنها متروكة للأمم: سيدوسون المدينة المقدسة مدة اثنين وأربعين شهراً" (رؤيا 11، 2-4).



مصير الوحش

الوحش لن يبق سوى لفترة قصيرة. وسيقضى عليه بصورة نهائية:

"سيذهب بعد قليل من الهاوية ويمضي إلى الهلاك" (رؤيا 17، 8).

"...أحاطوا بالمدينة المحبوبة، فنزلت نار من السماء فأكلتهم..." (رؤيا 20، 9).

"فوقع الوحش في الأسر مع النبي الكذاب (الوحش الثاني)..."

وألقوا الوحش والنبي الكذاب وهما على قيد الحياة في بحيرة من نار الكبريت الملتهب"

(رؤيا 19، 20).



المرأة في كتاب الرؤيا

في قلب كتاب الرؤيا تظهر امرأة مشرقة. هذه المرأة هي مريم:

"وظهرت أية عجيبة في السماء: امرأة تلبس الشمس، والقمر تحت قدميها، على رأسها إكليل من اثني عشر كوكباً" (رؤيا 12، 1).

"فولدت ولداً ذكراً وهو الذي سيحكم الأمم كلها بعصاً من حديد" (رؤيا 12، 5).

الشيطان يشن الحرب على المرأة وأولادها:

"ولما رأى التنين أنه سقط إلى الأرض، أخذ يضطهد المرأة..." (رؤيا 12، 13).

"فغضب التنين على المرأة وذهب يقاتل باقي نسلها الذين يعملون بوصايا الله و عندهم شهادة يسوع (ضد الوحش)" (رؤيا 12، 17).



الأزمة الجديدة

بعد السقوط النهائي للوحش، يؤسس الله حقبة جديدة على الأرض:

"ثم رأيت سماءً جديدة وأرضاً جديدة" (رؤيا 21، 1).

"وقال الجالس على العرش: "ها أنا أجعل كل شيء جديداً" (رؤيا 21، 5).

سيتجلى الرب مباشرة للذين يحبونه وسيكون عزاءً لهم:

"ها هو مسكن الله والناس: يسكن معهم ويكونون له شعوباً. الله نفسه معهم ويكون لهم إلهاً، يمسح كل دموعهم من عيونهم" (رؤيا 21، 3-4).



عودة يسوع ستتحقق في ضمائر البشر العطشى للرب:

"ها أنا آتٍ سريعاً. هنيئاً لمن يعمل بالأقوال النبوية في هذا الكتاب... من كان عطشاناً فليأت..."

يقول الشاهد بهذه الأمور: "نعم، أنا آتٍ سريعاً". آمين. تعال أيها الرب يسوع" (رؤيا 22، 7 \ 17

22، 17 \ 22، 20).

لمزيد من المعلومات
www.pierre2.net
"مفتاح سفر الرؤيا"
